

ذات صباح

ذات صباح مشرق
سأتلو عليك يومًا
من عبق الياسمين
ستنمو مشاعري
بين يديك
سيحين قطاف الزهر
من الخدين
سأخبرك أنك فجرًا
طال أمده
ستشرق الشمس بين
هاتين العينين

سأهيم بزرقة السماء
أداعب نجمًا فضيًا
وأغفو بالحدقتين
سأدنو منك كثيرًا
سأخبرك أن
رسائل القمر تصلني
منك كل حين
سأرتشف معك نشوتي
وفنجان قهوتي
سألثم الفنجان حيثما
وقعت الشفتين
ستحيا قلوبنا بالعشق
نبض واحد لكلينا
بالقلب والوتين

سأخبرك يوماً أنني
أسير شوق يراودني
الشغف والحنين
أنا أنت وأنت أنا
لسنا روحين بل روحاً
سكنت جسدين
قاتل الله فراق يقتلنا
ضجيج صمت يحتلني
وحنين لا يلين
فأنت قهوتي وحروفي
بل أنت يا أنا جمعتي
بين الاثنين